

تفسير السمرقندي

. @ 154 @

وقرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بإثبات الياء بغير تشديد وهو الأصل في اللغة وقرأ ابن كثير !
2 2 ! بنصب النون والتشديد بغير ياء ويكون معناه التأكيد في النهي وقرأ ابن عامر
ونافع في رواية قالون ! 2 2 ! بالكسر بغير ياء مع التشديد وقرأ نافع في رواية ورش ! 2
2 ! بالياء مع التشديد .

ثم قال ! 2 2 ! أي أنهاك ! 2 2 ! يعني ممن يترك أمري ويقال من المكذبين بقدره ا
تعالى وقضائه ^ قال ^ نوح عليه السلام ! 2 2 ! يعني أعتصم وأمتنع بك ! 2 2 ! يعني
إحفظني بعد اليوم لكيلا أسألك ما ليس به علم ! 2 2 ! يعني إن لم تغفر لي ولم ترحمني !
2 2 ! أي أكن من المغبونين \$ سورة هود 48 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إنزل من السفينة مسلماً من عذابنا وغرقنا ويقال بسلامي عليك
كما قال ! 2 2 ! [الصافات : 79] ! 2 2 ! يعني وسعادات ! 2 2 ! يعني الذين كانوا
معه في السفينة ! 2 2 ! يعني من كان من أهل الشقاء ستمتعهم في الدنيا ! 2 2 ! يعني
يصيبهم ! 2 2 ! في الآخرة وقال مقاتل إهبط من السفينة بسلام منا فسلمه ا ومن معه من
الغرق ! 2 2 ! يعني بالبركة أنهم توالدوا وكثروا ! 2 2 ! وهم قوم هود وشعيب ولوط .
وقال محمد بن كعب القرظي في قوله ^ إهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم
سنمتعهم ثم يمسه من عذاب أليم ^ قال دخل في السلام والبركة كل مؤمن ومؤمنة إلى يوم
القيامة ودخل في المتاع والعذاب كل كافر وكافرة إلى يوم القيامة ويقال إنهم لما خرجوا
من السفينة بنوا مدينة وسموها مدينة الثمانين ويقال ماتوا كلهم ولم يكن منهم نسل إلا من
أولاد نوح عليه السلام وكان له ثلاثة بنين سام وحام ويافث سوى الذي غرق كما قال في موضع
آخر ! 2 2 ! [الصافات : 77] \$ سورة هود 49 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما سبق من ذكر نوح وقومه يعني من أخبار الغيب يعني أحاديث
ما غاب عنك فكان في أخبار النبي صلى ا عليه وسلم عن قصته دلالة نبوته لأنه لا